

فتاوى شرعية

الموقع الرسمي لـ:

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

استعمال الروائح والعطور في رمضان

● السؤال

هل استعمال الروائح والعطور بكل أنواعها يفطر في رمضان؟

● الجواب

عطور قويّة: يكره استعمالها في نهار رمضان، لأنّ الحكمة من الصّيام كسر الشهوات وقهر النفوس الأمارة بالسّوء، والطّيب يحركّ النفس ويثير الشهوة، وفي هذا يقول الإمام الصّاوي في بلغة السّالك: «إنّما كره شمّ الطّيب واستعماله نهائراً، لأنّه من جملة شهوة الأنف الذي يقوم مقام الفم، وأيضا الطّيب محرّك لشهوة الفرج».

وعطور خفيفة: أمّا العطور تستعمل عادة لدفع رائحة العرق أو غيره، وهي لا تثير شهوة ولا تهيج غريزة، وعموم الأدلة الواردة في استحباب الطّيب تقضي بجوازها، ومثلها الصّابون المعطر. فلا بدّ إذن من التّفريق بين العطور القويّة والخفيفة.

